مجلة العلوم التربوية والنفسية
جامعة القصيم، المجلد (١١)، العدد (١)، ص ص ١٩٥-٢٣٦، (محرم ١٤٣٩هـ/ سبتمبر ٢٠١٧)

تقويم مهارات النحو العربي لدى طلاب قسم اللغة العربيّة بكلية الآداب والعلوم في جامعة سلمان بن عبدالعزيز

د. عبدالله بن محمد بن عايض
كلية التربية جامعة أم القرى

المستخلص. استهدف البحث التحقق من امتلاك طلاب قسم اللغة العربيّة بكلية الآداب والعلوم في جامعة سلمان بن عبد العزيز لمهارات النحو العربي، ولتحقيق الهدف السابق أعد الباحث قائمة بالمهارات النحوية اللازمة للطلاب المعملين تخصص اللغة العربية بجامعة سلمان بن عبد العزيز، وتم بناء اختبار لقياس هذه المهارات، وتم التأكد من صدقه وثباته، كما قام الباحث ببناء تصورًا مقترحًا لتنمية المهارات النحوية لدى هؤلاء الطلاب، وكشفت نتائج الدراسة عن تدني المهارات النحوية لدى الطلاب المعلمين في الاختبار ككل ، وفي المهارات النحوية الفرعية، ويعزو الباحث هذا الضعف إلى التركيز على النحو التراثي وإهمال الجانب التعليمي فيه عند تدريس مقرر النحو العربي، شكلية التطبيقات النحوية التي تقدم للطلاب، نمطية الأمثلة التي كشواهد للتدليل على القاعدة النحوية، الاعتماد على أمثلة مبتورة وعدم الاهتمام بفهم المعنى من خلال التركيب اللغوي، ويوصي البحث الحالي بضرورة تنمية المهارات النحوية للطلاب المعلمين وضرورة الاهتمام بالنحو الوظيفي أكثر من النحو التراثي، وتطبيق المهارات النحوية في مواقف اتصالية.

الكلمات المفتاحية: تقويم، المهارات النحوية، طلاب قسم اللغة العربية.

المقدمة والإحساس بالمشكلة

النحو هو علم يبحث في أصول تكوين الجملة وقواعد الإعراب، فهدف علم النحو أن يحدد أساليب تكوين الجمل ومواضع الكلمات ووظيفتها فيها، كما أنه يحدد الخصائص التي تكتسبها الكلمة من ذلك الموضع أو الحركة، أو مكانها في الجملة سواء أكانت خصائص نحوية كالابتداء والفاعلية والمفعولية، أم أحكاما نحوية كالتقديم والتأخير والإعراب والبناء.

ولذا فقد قال (ابن جني، ٢٠٠٦، ٣٤) في كتابه الخصائص" :النحو هو انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره :كالتثنية والجمع والتحقير والتكسير والإضافة والنسب والتركيب وغير ذلك؛ ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة، فينطق بها وإن لم يكن منهم وإن شذ بعضهم عنها رد به إليها، وهو في الأصل مصدر شائع أي نحوت نحوا كقولك قصدت قصدا ثم خص به انتحاء هذا القبيل من العلم."

ويشير (ابن خلدون، ٢٠٠٦، ١١٢٨) أن علوم اللسان العربي أربعة هي :اللغة والنحو والبيان والأدب، وأن العلم المقدم علي هذه العلوم هو علم النحو، إذ به يتبين أصول المقاصد بالدلالة، فيعرف الفاعل من المفعول، والمبتدأ من الخبر، ولولاه لجهل أصل الإفادة، وكان من حق علم اللغة التقدم لولا أن أكثر الأوضاع باقية في موضوعاتها لم تتغير بخلاف الإعراب الدال على الإسناد والمسند والمسند إليه؛ فإنه يتغير بالجملة ولم يبق له أثر، فلذلك كان علم النحو أهم من اللغة، إذ في جهله الإخلال بالتفاهم، وليست كذلك اللغة.

ويرى (طعيمة وآخرون، ٢٠١١، ٤٣٣) بأن تدريس القواعد النحوية ليس هدفًا في حد ذاته، وإنما هو وسيلة لتقويم القلم واللسان من الاعوجاج والزلل، فخلو التعبيرين الشفوي والتحريري من الأخطاء متوقف على معرفة القواعد النحوية، بالإضافة إلى فهم المعنى سواء عن طريق القراءة أو الاستماع والمحادثة على الوجه الأفضل، وإدراك وظيفة الكلمة في الجملة ودورها فيه، كل ذلك متوقف على معرفة النحو.

فهو علم يستهدف معاونة الطلاب على اكتساب المعرفة باللغة، وطرق استعمالها، ولكي تؤدي القواعد التربوية غايتها لابد أن تميز بين مسائل اللغة وبين تعليم كيفية استعمال اللغة، وتطوير معرفة المتكلم بقواعد اللغة من خلال مده بتجربة لغوية موجهة من خلال الممارسة العملية (شحاتة والسمان ، ٢٠١٢، ٢٢٥).

وتتجلى أهمية المهارات النحوية للطلاب المعلمين في أنه الأداة التي تمكنه من الفهم والإفهام عن طريق التعبير السليم الواضح الذي ينطق به، أو يستمع إليه سواء أكان شفويًا أم تحريريًا، ومما يؤكد سلامة التعبير أن تكون الألفاظ المستخدمة فيه عربية صحيحة وأن تكون جمله وتراكيبه سليمة على أساس من القواعد النحوية والصرفية (موسى ٢٠١٢، ٤٤١).

وقد حظيت المهارات النحوية بالاهتمام من قبل القائمين على تعليم اللغات عامة، وعلى إعداد برامج إعداد المعلمين بكليات التربية، إذ نصت وثيقة منهج اللغة العربية في التعليم العام أن من أهداف تعليم النحو عامة تدريب الطلاب على التحليل والتركيب والاستنباط وإصدار الأحكام وتعليلها (وزارة المعارف،١٤٢٣، ١٥٧).

وبالرغم من أهمية المهارات النحوية ودورها الذي لا ينكر في تقويم اليد واللسان إلا أن العديد من الدراسات (عصر، ١٩٨٧، ٢٥٧ عصر، ١٩٩٢، ١٧٢ والزهراني، ١٤٢٩، ١٠٨) قد أكدت ضعف الطلاب في المهارات النحوية، وكان من أبرز مظاهر الضعف الجوانب الآتية:

- ضعف الطلاب في التعامل مع العلاقات الذهنية المتبادلة بين المفاهيم المجردة.
- تدني مستواهم في مهارات تصنيف التراكيب اللغوية وفقًا لحالاتها الإعرابية.
- عدم التمييز بين العلامات الأصلية والفرعية .
- التدني في مهارات تحديد القرائن النحوية .
- عدم التمييز بين الموقع الإعرابي والحكم الإعرابي داخل التركيب اللغوي .

- عدم تحديد موضع الشاهد في التركيب اللغوي .
- عدم القدرة على تعليل ضبط بعض الكلمات في التركيب اللغوي .
- عدم التمييز بين أركان الجملة ومكملاتها .

إضافة إلى أن دراسة (الخماش، ١٤٢٩ أ) قد أكدت أن السبب الرئيس لهذا الضعف مرده إلى عدم اهتمام مناهج النحو بتضمين المهارات اللازمة للطلاب في هذا المجال، وقد أسفرت نتائج تلك الدراسة عن الآتي:

- نسبة مراعاة المهارات النحوية في أسئلة النحو كانت منخفضة وقدرت نسبتها ٣٩,٥٤ %.
- نسبة مراعاة المهارات النحوية المرتبطة بالتذكر في أسئلة النحو كانت منخفضة وقدرت ٤٢,٦٤%
- نسبة مراعاة المهارات النحوية المرتبطة بالفهم في أسئلة النحو كانت منخفضة وقدرت ١٩,٣٩%.
- نسبة مراعاة المهارات النحوية المرتبطة بالتطبيق في أسئلة النحو كانت منخفضة وقدرت ٤٦,٠٠٨%.
- نسبة مراعاة المهارات النحوية المرتبطة بالتحليل في أسئلة النحو كانت منخفضة وقدرت ٥٥,٣٩%.
- نسبة مراعاة المهارات النحوية المرتبطة بالتركيب في أسئلة النحو كانت منخفضة وقدرت ٤١,٧٦%.
- نسبة مراعاة المهارات النحوية المرتبطة بالتصويب في أسئلة النحو كانت منخفضة وقدرت ٤٢,١٥%.

ولذا فقد أوصت العديد من الدراسات (بيومي، ٢٠٠٢، ٨٤، وسالمان، ٢٠٠٤، ١٨٧، الشمري، ١٤٢٩، ١٦١) بضرورة ما يلي:

- الاهتمام بمهارات التفكير العليا في النحو العربي مثل: مهارات الاستنتاج النحوي، والاستدلال، والقرائن النحوية ، والتصنيف ، والتفسير ، والتقويم .
- الكشف عن البنية المعرفية للطلاب ، وما تتضمنه من معلومات ومعارف سابقة قبل البدء في تدريس مادة التعلم الجديدة ، وضرورة

تدريبهم على بناء معارفهم بأنفسهم من خلال المشاركة في مهام التعلم ، والتي تجعله تعلمًا ذا معنى .

ومن ثم فإن الدراسة الحالية تسعى للكشف عن مدى امتلاك طلاب قسم اللغة العربية بكلية الآداب والعلوم في جامعة سلمان بن عبدالعزيز للمهارات النحوية اللازمة لهم، ومن ثم نبعت فكرة هذا البحث.

مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في التحقق من مستوى امتلاك طلاب قسم اللغة العربية بكلية الآداب والعلوم في جامعة سلمان بن عبد العزيز للمهارات النحوية اللازمة لهم، وبناء تصور مقترح لتنميتها، وللتصدي لهذه المشكلة يطرح الباحث التساؤلات الآتية:

- ما المهارات النحوية اللازمة لطلاب قسم اللغة العربية بكلية الآداب والعلوم في جامعة سلمان بن عبدالعزيز؟
- ما مدى امتلاك طلاب قسم اللغة العربية بكلية الآداب والعلوم في جامعة سلمان بن عبد العزيز للمهارات النحوية اللازمة؟
- ما التصور المقترح لتنمية المهارات النحوية لدى طلاب قسم اللغة العربية بكلية الآداب والعلوم في جامعة سلمان بن عبدالعزيز؟

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

- بعض المهارات النحوية التي حددها المتخصصون والخبراء في مجال تعليم اللغة العربية عامة والمهارات النحوية خاصة والتي يرونها لازمة لطلاب قسم اللغة العربية بكلية الآداب والعلوم في جامعة سلمان بن عبدالعزيز.
- طلابالمستوى الثامن بكلية الآداب والعلوم في جامعة سلمان بن عبد العزيز.
- تقديم تصور نظري دون تجريبه، تاركًا المجال أمام بعض الباحثين لتطبيقه في دراسة ميدانية أخرى.

أهداف الدراسة

سعت الدراسة لتحقيق مجموعة من الأهداف هي:

- إعداد قائمة بالمهارات النحوية اللازمة لطلاب قسم اللغة العربية.
- بناء اختبار تشخيصي لقياس المهارات النحوية لدى طلاب قسم اللغة العربية.
- الكشف عن مدى امتلاك طلاب قسم اللغة العربية للمهارات النحوية اللازمة.
- بناء تصور نظري مقترح لتنمية المهارات المتدنية لدى الطلاب.

أدوات الدراسة:

استعانت الدراسة الحالية بأداتين هما:

- قائمة بالمهارات النحوية اللازمة لطلاب قسم اللغة العربية.
- اختبار تشخيصي لقياس المهارات النحوية لطلاب قسم اللغة العربية.
- بناء تصور نظري لتنمية المهارات النحوية لدى طلاب قسم اللغة العربية.

مصطلحات الدراسة

- **التشخيص Diagnosis:**

عملية تحليل ودراسة لظاهرة ما تعبر عن ناحية من نواحي القصور في أداء الطلاب أو المعلمين وتستهدف تحديد الأسباب حتى يمكن تحديد العلاج (إبراهيم، ٢٠٠٩، ٣١٩).

في ضوء التعريف السابق يعرفها الباحث إجرائيًا بأنها عملية التحقق من امتلاك طلاب قسم اللغة العربية بكلية الآداب والعلوم بجامعة سلمان بن عبدالعزيز للمهارات النحوية اللازمة لهم، وتحديد جوانب القوة

والضعف في هذه المهارات، بقصد علاج جوانب الضعف والمحافظة على جوانب القوة.

- **المهارات النحوية Grammatical Skills:**

بداية ينبغي تعريف المهارات اللغوية باعتبارها الإطار العام الذي تندرج تحته المهارات النحوية،ومن ثم استخلاص تعريف إجرائي للمهارات النحوية.

عرفت مهارات اللغة بأنها القدرة على تركيب اللغة EncodeLanguage ؛ بغية نقل ما تحمله من فكر Thought إلى كلام أو كتابة؛ ليصل هذا الفكر إلى آخر ويقوم بالتعرف عليه وفك شفرته Decode؛ ليفهم معناه ويحدد دلالته (Goody, 1982,2).

وعرفت المهارات اللغوية بأنها أداء لغوي صوتي يتميز بالسرعة والدقة والكفاءة والفهم مع مراعاة القواعد اللغوية المنطوقة والمكتوبة (أحمد العليان، ٢٠١٠، ٨).

في ضوء التعريفين السابقين يعرف الباحث المهارات النحوية بأنها مجموعة من الأداءات العقلية التي يمارسها طلاب قسم اللغة العربية بكلية الآداب والعلوم أثناء دراستهم لمقرر النحو العربي، وتقاس هذه المهارات من خلال اختبار المهارات النحوية الذي بناه الباحث لهذا الهدف.

إجراءات الدراسة:

تتمثل إجراءات الدراسة فيما يلي:

- إعداد قائمة بالمهارات النحوية اللازمة لطلاب قسم اللغة العربية، وذلك من خلال:
- الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بالمهارات النحوية.
- الأدبيات المتصلة بالمهارات النحوية.
- أهداف برنامج قسم اللغة العربية.
- التوصل إلى قائمة مبدئية بالمهارات النحوية.
- عرض القائمة على مجموعة من المحكمين.

- تعديل القائمة في ضوء آراء المحكمين.
- التوصل إلى قائمة نهائية بالمهارات النحوية اللازمة لطلاب قسم اللغة العربية.
- تحديد مدى امتلاك طلاب قسم اللغة العربية لهذه المهارات وذلك من خلال ما يلي:
- بناء اختبار لقياس هذه المهارات.
- عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين.
- تعديله في ضوء آراء المحكمين.
- تطبيق الاختبار تطبيقًا استطلاعيا لضبطه.
- التطبيق النهائي لاختبار المهارات النحوية.
- بناء تصور مقترح لتنمية هذه المهارات وذلك من خلال:
- تحديد الهدف من التصور.
- تحديد محتوى التصور.
- تحديد إستراتيجيات التدريس.
- تحديد أساليب التقويم.
- استخلاص النتائج وتحليلها وتفسيرها.
- تقديم التوصيات والمقترحات المنبثقة من نتائج الدراسة.

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة الحالية فيما يمكن أن تسهم به في إفادة الفئات الاتية:

- طلاب قسم اللغة العربيّة بكلية الآداب والعلوم في جامعة سلمان بن عبد العزيز، وذلك بتقديم مجموعة من المهارات النحوية اللازمة لطلاب قسم اللغة العربية، وتشخيص مدى امتلاك الطالب المعلم للمهارات النحوية، ومن ثم تقديم البرامج التنموية والعلاجية في هذا الميدان.
- القائمين على تطوير برنامج قسم اللغة العربية بكلية الآداب والعلوم جامعة سلمان بن عبد العزيز، وذلك بتقديم تصور مقترح يمكن

تضمينه في برامج قسم اللغة العربية بكلية الآداب والعلوم في جامعة سلمان بن عبد العزيز.

- أساتذة النحو والصرف والمناهج وطرائق التدريس، وذلك بتقديم مجموعة من المهارات النحوية التي ينبغي مراعاتها في أداءهم التدريس
- الباحثين: وذلك من خلال فتح المجال أمام الباحثين لإجراء دراسات مماثلة في مجال المهارات النحوية.

الإطار النظري

المهارات النحوية: المفهوم، الأهمية، التصنيفات:

- **مفهوم المهارات النحوية:**

يرى (مصطفى، ١٩٩٢، ١) في كتابه إحياء النحو بأنه قانون تأليف الكلام ، وبيان لكل ما يجب أن تكون عليه الكلمة في الجملة ، والجملة مع الجمل حتى تتسق العبارة ، ويمكن أن تؤدي معناها .

وعرفه (مجاور، ١٩٩٨، ٣٦٥) بأنه عملية تقنين للقواعد والتعميمات التي تصف تركيب الجمل والتراكيب والكلمات وعملها في حالة الاستعمال ، كما تقنن القواعد والتعميمات التي تتعلق بضبط أواخر الكلمات ، وهو كذلك دراسة للعلاقات بين الكلمات في الجمل والعبارات ، فهو موجه وقائد إلى الطرق التي بها يتم التعبير عن الأفكار .

أو هو العلم الذي يجمع بين التصريف inflection، والتركيب Syntax ويشير إلي الكيفية التي تجمع بين الكلمات في الجمل ، مع تحديد علاقة التركيب بغيره ، أو هو مجموعة القواعد النحوية الضابطة لتركيب الجملة (Johnson, 1999,144).

في ضوء التعريفات السابقة لعلم النحو يمكن تعريف المهارات النحوية بأنها "مجموعة من الأداءات العقلية التي يمارسها طلاب قسم اللغة العربية بكلية الآداب والعلوم أثناء دراستهم لمقرر النحو العربي، وتقاس هذه المهارات من خلال اختبار المهارات النحوية الذي بناه الباحث لهذا الهدف".

- **أهمية المهارات النحوية لطلاب قسم اللغة العربية:**

تنبع أهمية المهارات النحوية من أهمية علم النحو ذاته ، حيث إن منزلة النحو من العلوم اللغوية هي منزلة الدستور من القوانين الحديثة، فهو دعامتها ودستورها الأعلى، وهو أصلها الذي تستمد عونه وتستلهم روحه وترجع إليه في جليل مسائلها وفروعها وتشريعها، ولذا قلَّ أن تجد علماء من تلك العلوم يستقل بنفسه عن النحو أو يستغني عن معونته، أو يسترشد بغير نوره وهداه، فلا يمكن استخلاص حقائق العلوم اللغوية والنفاذ إلى أصولها بغير هذا العلم،ولايتم إدراك كلام الله تعالى وفهم حقائق التفسير وأحاديث النبي صلى الله عليه وسلم وأصول العقيدة إلا بإلهام النحو وإرشاده ، وليس ثمة شك أنه من الممكن تعلم لغة ما تعلمًا جيدًا دون تعلم القواعد التي يتضمنها علم النحو؛ لأن المغزى من أي نص قد يخفى إذا لم يعرف النظام النحوي الذي تسير عليه اللغة (إبراهيم، وعبد الحافظ، ٢٠١٠، ١٧٦).

وتزداد أهمية النحو العربي والمهارات النحوية في الأهداف التي تسعى إليها لدى الطالب المعلم كما يلي (عوض والبسطامي، ٢٠١٢، ٣٢٣-٣٢٤):

- تعميق الدراسة اللغوية عن طريق إنماء الدراسة النحوية للطلاب إذ يحملهم على التفكير وإدراك الفروق الدقيقة بين الفقرات والتراكيب والجمل والألفاظ.
- تنمية وإثراء ثروة الطلاب اللغوية عن طريق ما يدرسونه من نصوص وشواهد أدبية تنمي أذواقهم وتمكنهم من التعبير السليم كلامًا وكتابة.
- تنمية قدرة الطلاب على تنظيم معلوماتهم وتنمية قدراتهم أيضًا على نقد الأساليب التي يستمعون إليها أو يقرؤونها.
- تعويد الطلاب دقة الملاحظة والموازنة والحكم وترقية ذوقهم الأدبي، فدراسة النحو تقوم على تحليل الألفاظ والجمل والأساليب وإدراك العلاقات بين المعاني والتراكيب.

وتعد المهارات النحوية الوسيلة الكاشفة عن المعاني، ومن بين هذه المهارات مهارة الإعراب التي من فرط اهتمام النحاة بها أطلقوا على

النحو اسم علم الإعراب،وهو في الحقيقة جزء مهم من النحو، لكنه ليس هو النحو كله، وقد سموا النحو علم الإعراب؛ لأنهم رأوا هذه العلامات تساعد في فهم العلاقات، والفصل بين المعاني النحوية كالفاعلية والمفعولية، والإضافة فجعلوا الإعراب منطلقًا للدرس النحوي، ولهذا فقد أشار النحاة إلى أن الكلمات خارج التركيب لا توصف ببناء ولا بإعراب؛ لأنها لا تستحق هذا الحكم إلا وهي في تركيب، فيكون وجودها وفق ما تعارفوا عليه موجبًا للإعراب، ويقصد النحاة بموجب الإعراب "المعاني" التي تتعاقب على الاسم الواحد كالفاعلية والمفعولية والإضافة، وهي معانٍ نحوية لا معجمية (شنوقة، ٢٠٠٩، ٢٨٦ – ٢٨٧).

من مجمل ما سبق يشير الباحث إلى أهمية المهارات النحوية في أنها الضابط لحركة المعنى داخل سياق الجملة العربية، واستعمالها استعمالاً صحيحًا؛ لأن الخطأ في الإعراب سيؤدي حتمًا إلى إحداث قدر كبير من اللبس، كما أن التعرف على القواعد النحوية تعين بدرجة كبيرة على تنمية الملكة اللغوية وتشجيع الذائقة الأدبية وخاصة لدى طلاب قسم اللغة العربية الذين تعمقوا في دراسة هذا العلم.

- **تصنيف المهارات النحوية لدى طلاب قسم اللغة العربية:**

يتضمن النحو العربي العديد من المهارات الذهنية، ومن هذه المهارات مهارة القياس وهي عملية ذهنية لا تبدأ من الوجود الواقعي باعتباره المصدر الأساسي للمقدمات، وإنما تنطلق أساسًا من القضايا الكلية التي تصل في فكر القياسيين المنطقيين إلي يقين يجعلها من قبيل المسلمات البديهية، مع أنها ليست في حقيقتها سوى مجموعة من المصادرات التي ترتكز على أسس ميتافيزيقية غير واقعية (أبو المكارم، ٢٠٠٥، ١٢٦).

ولذا فقد طرح المتخصصون في المنهاج وطرائق تدريس اللغة العربية العديد من التصنيفات للمهارات النحوية ومنهاتصنيف (حنورة، ١٩٨٢، ١٢٣ – ١٢٤) للمهارات النحوية حيث قسمها إلى ثلاثة مجالات هي:

أولاً- مهارات خاصة بإدراك معنى اللفظ ، ويندرج تحتها ما يلي:

- معنى اللفظ النحوي.
- أثر المعنى في تحديد بنية الكلمة.
- أثر اللفظ في معنى الجملة.
- المعاني المختلفة للأداة النحوية الواحدة.
- أثر زمن وقوع الحدث على بنية الفعل.
- الكلمات التي تسمى بأسماء اصطلاحية.
- النكرة والمعرفة.
- أثر الأداة النحوية على زمن وقوع الحدث.
- تثنية المفرد وجمعه ، وتذكيره وتأنيثه.

ثانيًا-مهارات خاصة بإدراك منزلة الكلمة وصحة استخدامها ، ويندرج تحتها ما يلي:

- ترتيب الكلمة في الجملة وفقًا لوظيفتها.
- ربط الكلمة بما قبلها أو بما بعدها.
- العلاقة المعنوية بين الجملة،وما يسبقها أو ما يليها من الجمل.
- تكملة الجملة بشيء محدد.
- الاستعمال الصحيح للأساليب اللغوية.
- التطابق بين أجزاء الجملة الأساسية أو بين الجملة ومكملاتها.
- الاستعمال الصحيح لبعض الأساليب ذات الدلالة النحوية المعنية.

ثالثًا-مهارات خاصة بالموقع الإعرابي ومنها:

- تحديد الأثر الإعرابي للأداة النحوية في جملتها أو ما يليها من الجمل.
- تحديد الموقع الإعرابي لبعض الأدوات النحوية.
- ضبط أواخر الكلمات بالشكل ضبطًا صحيحًا.
- تحديد حركات أو أحرف الإعراب غير الأصلية.
- توضيح أثر التشابه في الدلالة بين كلمتين على إعرابهما.
- توضيح أثر بعض الأدوات النحوية على بنية بعض الكلمات.
- التزام علامة معينة على بعض الكلمات مهما اختلف موقعها في الجملة.

- ومن هذه المهارات ما حدده (خاقو، ١٩٩٧، ٢٠١ – ٢٠٢) كما يلي:
- أن يميز الدلالات المختلفة لنظم التركيب في سياقات مختلفة.
- أن يعلل دلالة التركيب من خلال سياق معين.
- أن يستخدم نظام التركيب بدلالاته المختلفة في سياقات مختلفة.
- أن يميز الدلالات المختلفة لنوعية الكلمة في سياقات مختلفة.
- أن يعلل دلالة الكلمة في سياق معين.
- أن يستخدم الكلمة بدلالاتها المختلفة في سياقات مختلفة.
- أن يميز الدلالات المختلفة لنوعية الأداة النحوية في سياقات مختلفة.
- أن يعلل دلالة الأداة النحوية من خلال سياق معين.
- أن يستخدم الأداة النحوية بدلالاتها المختلفة في سياقات مختلفة.
- أن يميز الدلالات المختلفة لحركة الإعراب في سياقات مختلفة.
- أن يدرك أهمية الحركة الإعرابية في تحديد المعنى النحوي في الجملة.
- أن يستخدم حركات الإعراب بدلالاتها المختلفة في سياقات مختلفة.
- أن يدرك أهمية السياق في تحديد المعنى النحوي في الجملة.
- أن يدرك أهمية التنغيم في إبراز المعاني المختلفة من استفهام وتعجب، وتهديد ووعيد.
- أن يتفهم القاعدة النحوية من حيث ارتباطها بالمعنى، وتذوق الأساليب، والدقة في التعبير.
- أن يتمكن من ممارسة القاعدة النحوية ممارسة عملية.
- أن يتمكن من محاكاة الأساليب الصحيحة في النصوص اللغوية الجيدة.
- أن يتعود دقة الملاحظة، والتمييز بين الخطأ والصواب فيما يقرأ أو يسمع.
- أن يتجنب الخطأ اللغوي فيما يقرأ أو يكتب أو يتكلم.
- أن يدرك أثر الأخطاء في تغيير المعنى.

- أن يصحح الخطأ اللغوي في ضوء القاعدة النحوية التي تعالجه.

كماعرض كل من(عاشور والحوامدة، ٢٠١٤، ٨٩) لمهارات النحو العربي حيث حددا المهارات الآتية:

- مهارة الاستنتاج النحوي.
- مهارات الفهم.
- مهارات التطبيق.

في ضوء العرض السابق للمهارات النحوية تم التوصل إلى مجموعة من المهارات النحوية التي يمكن قياسها لدى طلاب قسم اللغة العربية بكلية الآداب والعلوم بجامعة سلمان بن عبدالعزيز؛ ومن ثم تم عرضها على الخبراء والمحكمين لإقرارها.

الدراسات والبحوث السابقة:

استكمالاً للدراسة فسيعرض الباحث للدراسات والبحوث التربوية التي تناولت المهارات النحوية كما يلي:

أجريت العديد من الدراسات التي تناولت المهارات النحوية قياسًا وتقويمًا أو تنمية لدى الطلاب بجميع المراحل الدراسية، ومن هذه الدراسات دراسة (السيد، ١٩٩٢)التي استهدفت تنمية المهارات النحوية لطلاب المرحلة الثانوية باستخدام الحاسوب كمساعد تعليمي؛ولتحقيق هدف الدراسةقام الباحث بتحليل محتوى مقرر النحو العربي لطلاب الصف الأول الثانوي؛ لتحديد المهارات النحوية اللازمة لهؤلاء الطلاب، ثم أعد اختبارًا لقياس هذه المهارات، ثم صمم الباحث البرنامج المقترح، وأجرى البحث على عينة قوامها (٩٥) طالبًا وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من المهارات النحوية المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية مثل: ترتيب الجملة، والمطابقة، والإعراب، والتضام (ذكرًا أو حذفًا)، وعدم الخلط بين الوحدات الفكرية، كما كشفت الدراسة عن فاعلية الحاسوب في تنمية هذه المهارات.

ومنها دراسة (عصر، ١٩٩٢) والتي هدفت إلى تعرف مستويات تمكن طلاب اللغة العربية في كليتي الآداب والتربية من خصائص التفكير النحوي، ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء مقياس لتحديد خصائص التفكير النحوي لدى طلاب الفرقة الرابعة بكليتي الآداب والتربية بجامعة الإسكندرية، وكشفت نتائج الدراسة عن قائمة بخصائص التفكير النحوي

مثل: مهارات التصنيف النحوي، ومهارات الاستدلال النحوي، ومهارات قرائن النحوية، كما كشفت الدراسة عن تدني مستوى طلاب كليتي الآداب والتربية في هذه المهارات.

كما أجرى(الظفيري، ٢٠٠٥) دراسة استهدفت التحقق من فاعلية نموذج ميرل وتنسون في تنمية مهارتي الكتابة والنحو العربي لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط بدولة الكويت؛ حيث تم بناء اختبارين: أحدهما في النحو العربي، والآخر لقياس مهارات الكتابة لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط بدولة الكويت، وطبق هذا البحث على عينة الدراسة من(١٢٩) تلميذًا، وكشفت الدراسة عن فاعلية النموذج في تنمية المفاهيم النحوية.

وهنالك دراسة (العنزي، ١٤٢٩)والتي هدفت إلى تنمية بعض المهارات النحوية لطلاب الصف الأول الثانوي المعاقين سمعيًا بمدينة الرياض من خلال إستراتيجية التعلم التعاوني ؛ حيث أعد الباحث قائمة بالمهارات النحوية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي المعاقين سمعيًا، وأعد الباحث اختبارًا لقياسها، ثم أعد دليلاً للمعلم لتنمية المهارات النحوية من خلال إستراتيجية التعلم التعاوني، وتم تطبيق الدراسة على مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي، بلغ عددهم خمسة وثلاثين طالبًا، وكشفت نتائج الدراسة عن بعض المهارات النحوية مثل: التعرف، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتكوين، والتصويب، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في مهارات التحليل، في حين لم توجد هذه الفروق في بقية المهارات الأخرى.

كما قام (الخماش، ١٤٢٩) بدراسة استهدفت التحقق من مدى مراعاة أسئلة تقويم الطلاب في مادة النحو للمهارات النحوية المناسبة لهم؛ ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد قائمة بالمهارات النحوية، وتم استخدام هذه الأداة لتحليل الأسئلة التقويمية لمنهج النحو العربي لطلاب الصف الثاني الثانوي، وأسفرت نتائج الدراسة عن بعض المهارات النحوية مثل: استنتاج القاعدة المتصلة بالتراكيب اللغوية، وضبط كلمة أو أكثر في التركيب اللغوي، وتحليل أجزاء التراكيب اللغوية تحليلاً يكشف عن أجزائها وتحديد الأخطاء النحوية في التراكيب، كما كشفت الدراسة عن

تدني تضمين المهارات النحوية في أسئلة التقويم في جميع المهارات ما عدا مهارات التركيب النحوي حيث بلغت نسبة تضمينها ٥٥ %، وأوصت الدراسة بضرورة مراعاة طرق وإستراتيجيات التدريس المناسبة لمادة النحو.

وأعدت (هيف الناشري، ٢٠١٣) دراسة استهدفت التعرف على فاعلية برنامج قائم على إستراتيجية التعلم المدمج في تنمية مهارات استخدام القواعد النحوية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالقنفذة؛ ولتحقيق الهدف السابق تم إعداد اختبار تحصيلي لقياس مهارات استخدام القواعد النحوية، وتم إعداد البرنامج المقترح القائم على إستراتيجية التعلم المدمج، وطبقت الدراسة على (٦٠) طالبة تم تقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة، وكشفت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج القائم على إستراتيجية التعلم المدمج في تنمية مهارات استخدام القواعد النحوية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمحافظة القنفذة. .

ومن الدراسات التي تناولت المهارات النحوية الدراسة التي قام بها (الحبيشي، ٢٠٠٨)وذلك بغرض التحقق من امتلاك طلاب المستوى الرابع بكلية التربية جامعة صنعاء من المهارات النحوية؛ حيث أعد الباحث قائمة بالمهاراتالنحوية التي ينبغي عليهم إتقانها، وكذا بناء اختبار لقياس هذه المهارات مع التحقق من وجود فروق دالة إحصائيًا بين البنين والبنات في المهارات النحوية، وأسفرت نتائج الدراسة عن قائمة بالمهارات النحوية لطلاب المستوى الرابع بكلية التربية وبلغ عددها (٧٠) مهارة موزعة على سبعة مجالات هي:مجال المنصوبات (١٩) مهارة، ومجال المرفوعات (١٢) مهارة، ومجال المجرورات (٣) مهارات، ومجال التوابع (٦) مهارات، ومجال الأفعال (٧) مهارات، ومجال الحروف (٩) مهارات، ومجال لأحوال نحوية متفرقة (١٤) مهارة، كما كشفت نتائج الدراسة عن ضعف مستوى أداء طلبة المستوى الرابع في قسم اللغة العربية في كل مجال من المجالات المختلفة للمهارات النحوية فكان أفضل مستوى أداء لهم في مجال الحروف حيث بلغت نسبة متوسط أدائهم في هذا المجال ٤٢,٦٥%، أما أدنى مستوى أداء وصلوا إليه فكان في المنصوبات حيث بلغت نسبة متوسط الأداء في

هذا المجال ٢٦,٧%، وتراوحت بقية المجالات بين هاتين النسبتين علاوة على وجود اشتراك في ضعف مستوى أداء طلبة قسم اللغة العربية (الذكور والإناث) في المجالات المختلفة للمهارات النحوية حيث كان مستوى الذكور ضعيفاً في جميع المجالات ما عدا مجال التوابع حيث وصل الذكور إلى مستوى أداء ٥٠ %، وكان مستوى الإناث ضعيفاً في كل المجالات.

وفي السياق ذاته أجرى(الشمري، ١٤٢٩)دراسة هدفت إلى التحقق من فاعلية التدريس باستخدام إستراتيجية لعب الأدوار في تنمية مهارات النحو لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط؛ حيث أعد الباحث قائمة بالمهارات النحوية واختبارًا لقياس هذه المهارات كما أعدت سيناريو تعليمي (مسرحة المحتوى النحوي استعدادًا لتنفيذه باستخدام إستراتيجية لعب الأدوار)، وأظهرت نتائج هذه الدراسة فاعلية التدريس باستخدام إستراتيجية لعب الأدوار، كما أظهرت النتائج عن وجود (١٤ مهارة) مناسبة لتلاميذ الصف الأول المتوسط، وبالتالي أوصت الدراسة بتبني هذه المهارات وتنميتها في دروس النحو أثناء المواقف التعليمية، وضرورة مراعاة جميع المستويات (التعرف، الفهم، التطبيق، التحليل، التكوين، التصويب)، وعدم الاقتصار على بعض المستويات دون الآخر.

ومنها دراسة (بريكيت، ٢٠٠٩) والتي استهدفت التحقق من فاعلية وحدات تعليمية قائمة على نموذجالتعلم البنائي في تنمية المهارات النحوية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، والكشف عن اتجاهات الطلاب نحو وحدات التعلم البنائي؛ حيث أعد الباحث قائمة بالمهارات النحوية اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي، واختبارًا لقياس هذه المهارات، كما تم بناء ثلاث وحدات تعليمية قائمة على التعلم البنائي، وأعد دليلاً للمعلم وفق النماذج البنائية، وأخيرًا تم إعداد مقياس للاتجاه نحو الوحدات التعليمية، ولقد طبق هذا البحث على مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي بلغ عددهم (٦٤) طالبًا، وكشفت نتائج الدراسة عن مجموعة من المهارات النحوية، هي: مهارة التعرف، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتكوين، والتصويب، كما كشفت عن فاعلية التعلم البنائي في تنمية المهارات

النحوية بشكل عام وفي كل مهارة فرعية على حدة، وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل التعلم البنائي في كافة فروع اللغة العربية الأخرى.

وأجرى (المهوس، ٢٠٠٩)دراسة هدفت إلى التحقق من مدى توافر مهارات التفكير الناقد في محتوى كتب القواعد اللغوية للصف الثالث المتوسط؛ حيثأعد الباحث معيارًالتحليل محتوى كتب القواعد للصفالثالث تضمن خمسة معايير، وتم ضبط المعيار، وتوصلت الدراسة إلى بعض مهارات التفكير الناقد في النحو العربي مثل: مهارة الاستنتاج النحوي، وتمييز الفرضيات، وتفسير النتائج، وتقييم الحجج، كما كشفت نتائج التحليل لمحتوى كتب القواعد النحوية عن عدم اشتمال المناهج القائمة لمهارات التفكير الناقد، وأوصت الدراسة بضرورة تضمين الأسئلة المثيرة للتفكير، والتي تنمي مهارات، مثل: البحث، والنقد، والتحليل، وربط السبب بالنتيجة، ومواجهة المشكلات وإيجاد الحلول لها.

كما أعد (عبد الباري، ٢٠١٢)دراسة بعنوان برنامج لتنمية مهارات التفكير العليا في النحو العربي لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية جامعة بنها، حيث أعد الباحث قائمة بمهارات التفكير العليا في النحو العربي تضمنت اثنتين وعشرين مهارة فرعية تندرج تحت سبع مهارات رئيسة، ثم قام ببناء اختبار لقياس مهارات التفكير العليا في النحو العربي ، وتكون هذا الاختبار من ست وستين مفردة، بواقع ثلاث مفردات لكل مهارة، كما قام الباحث ببناء برنامج تكون من أربع وحدات تعليمية، تتضمن كل وحدة منها ثلاثة موضوعات، واستعين عند تدريب الطلاب على برنامج تنمية مهارات التفكير العليا في النحو العربي بثلاثة نماذج المنبثقة من النظرية البنائية وهي: نموذج ياجر البنائي Yager Mode، ونموذج روجر بايبي Roger Bybee Model، وأخيرًا نموذج إيزانكرافت Eisenkraft Model، وتم التوليف بين هذه النماذج الثلاثة والخروج بمجموعة إجراءات تعلمية، وطُبِقَ برنامج الدراسة على مجموعة من طلاب الفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية بكلية التربية جامعة بنها، بلغ عددها ثمانين طالبًا وطالبة، واعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعة الواحدة، وكشفت نتائج الدراسة عن فاعلية برنامج الدراسة الحالية في تنمية مهارات التفكير العليا في النحو العربي ككل لطلاب الفرقة الرابعة في

كلية التربية بجامعة بنها، وفاعليته برنامج الدراسة الحالية في تنمية مهارات التفكير العليا الفرعية في كل مهارة على حدة، وأوصت الدراسة بضرورة تضمين برامج المعلمين مقرر يهتم بتنمية مهارات التفكير العليا في فروع اللغة عامة وفي النحو خاصة، وضرورة التعاون بين أساتذة النحو والصرف وأساتذة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية لتقديم هذا العلم بالصورة التي تنمي مهارات التفكير العليا لدى الطلاب.

بدراسة البحوث والدراسات السابقة تبين للباحث أنها حددت بعض المهارات النحوية، مثل: مهارة الفهم النحوي، والتصنيف، والاستنتاج، والتحليل، والتعليل، والحكم،وقد استرشد الباحث بهذه المهارات عند إعداده لقائمة المهارات النحوية اللازمة لطلاب قسم اللغة العربية، وأسفرت نتائج الدراسات السابقة عن أدوات قياس للمهارات النحوية، وكانت الاختبارات الموضوعية أفضل الأدوات استخدامًا، وقد تمثلها الباحث عند بنائه لاختبار المهارات النحوية، علاوة على توظيف العديد من الإستراتيجيات التي أعانت الباحث في إعداد التصور النظري المقترح لتنمية هذه المهارات لدى طلاب قسم اللغة العربية.

إجراءات الدراسة الميدانية

سعت هذه الدراسة للتحقق من مدى امتلاك طلاب قسم اللغة العربية بكلية الآداب والعلوم في جامعة سلمان بن عبدالعزيز من المهارات النحوية اللازمة لهم؛ ولتحقيق الهدف السابق تناول الباحث ما يلي:

أولاً– منهج الدراسة

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف الواقع عن طريق استجابات مجتمع الدراسة وهم طلاب قسم اللغة العربية بكلية الآداب والعلوم في جامعة سلمان بن عبدالعزيز، ومن أبرز أهداف هذا المنهج هو أنه لا يقف جامدًا عند وصف الظواهر أو الممارسات السائدة أو الواقع، بل يتجاوز ذلك للوصول إلى استنتاجات،

وتعميمات في تفسير الظواهر بما يسمح بتغييرها وتوجيها نحو أهداف متوخاة، والمنهج الوصفي يتلاءم مع هدف هذه الدراسة.

ثانيًا– مجتمع الدراسة وعينتها

يتمثل مجتمع الدراسة الحالية في جميع طلاب أقسام اللغة العربية بالمملكة العربية السعودية، وتم اختيار عينة من هذا المجتمع طلاب المستوى الثامن من طلاب قسم اللغة العربية بكلية الآداب والعلوم في جامعة سلمان بن عبد العزيز، حيث يعمل الباحث آنذاك مستشارا أكاديميا وإداريا.

ثالثًا– بناء أدوات الدراسة وضبطها

استهدفت الدراسة الحالية التحقق من مدى امتلاك طلاب قسم اللغة العربية للمهارات النحوية اللازمة لهم؛ ولتحقيق هذا الهدف تم بناء الأدوات الآتية:

- قائمة المهارات النحوية اللازمة لطلاب قسم اللغة العربية:

استهدفت هذه القائمة تحديد المهارات النحوية اللازمة لطلاب قسم اللغة العربية بكلية الآداب والعلوم في جامعة سلمان بن عبدالعزيز، ولقد تم بناء هذه القائمة اعتمادًا على مجموعة من المصادر وهي:

- الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية المرتبطة بالمهارات النحوية .
- الأدبيات المتصلة بمهارات النحو العربي.
- أهداف تعليم النحو العربي ببرنامج قسم اللغة العربية بكلية الآداب والعلوم في جامعة سلمان بن عبد العزيز.

وقد قام الباحث بحصر المهارات النحوية اللازمة للطلاب، وتم وضعها في قائمة تحتوي سبع مهارات رئيسة ، ينضوي تحت كل منها عدة مهارات فرعية، ولمزيد من ضبط القائمة تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين بلغ عددهم عشرين محكمًا()، وطلب الباحث منهم إبداء الرأي حول المجالات الآتية:

- مدى اتساق المهارات الفرعية مع المهارة الرئيسة التي تندرج تحتها.

- مدى مناسبة كل مهارة من هذه المهارات لطلاب قسم اللغة العربية.
- مدى أهمية كل مهارة لطلاب قسم اللغة العربية.
- سلامة الصياغة اللغوية لهذه المهارات.
- إضافة أو حذف أو تعديل ما ترونه مناسبًا لمزيد من ضبط هذه القائمة.

حيث خلص الباحث إلى المهارات التي حظيت بنسب اتفاق بين المحكمين، والتي بلغت نسبتها من ٨٠ : ١٠٠% ( ).

- بناء اختبار لقياس المهارات النحوية لدى طلاب قسم اللغة العربية:

هدف هذا الاختبار لقياس المهارات النحوية لدى طلاب قسم اللغة العربية بكلية الآداب والعلوم في جامعة سلمان بن عبدالعزيز، متمثلة في سبع مهارات رئيسة هي: مهارات الاستيعاب النحوي، ومهارات التمييز النحوي، ومهارات الاستنتاج النحوي، ومهارات التحليل النحوي، ومهارات الشرح والتفسير النحوي، ومهارات التطبيق النحوي، وأخيرًا مهارات التقويم النحوي.

مصادر بناء الاختبار:

اعتمد الباحث في بنائه لهذا الاختبار على مجموعة من المصادر تتمثل فيما يلي:

- قائمة المهارات النحوية اللازمة لطلاب قسم اللغة العربية بكلية الآداب والعلوم في جامعة سلمان بن عبد العزيز.
- الدراسات السابقة العربية والأجنبية المرتبطة بالمهارات النحوية.
- الأدبيات المتصلة بالمهارات النحوية.
- طبيعة برنامج قسم اللغة العربية بكلية الآداب والعلوم في جامعة سلمان بن عبد العزيز.

وصف الاختبار:

تكون الاختبار من ستة وستين سؤالاً وضعت لقياس اثنتين وعشرين مهارة فرعية من المهارات النحوية اللازمة لطلاب قسم اللغة العربية بكلية الآداب والعلوم في جامعة سلمان بن عبد العزيز، وتندرج تحت سبع مهارات رئيسة، حيث وضع الباحث أربع مهارات فرعية للمهارة الرئيسية الأولى، وثلاث مهارات فرعية لكل مهارة من المهارات الرئيسية الأخرى، بحيث يتحقق الباحث من امتلاك الطلاب لهذه المهارات على وجه الدقة.

تحكيم الاختبار:

تم عرض الاختبار على مجموعة من خبراء الميدان المشهود لهم بالكفاءة والدقة في مجال اللغة العربية والمناهج وطرق التدريس، وقد طلب منهم الباحث إبداء الرأي فيما يتصل بالاختبار في الجوانب الآتية:

- وضوح تعليمات الاختبار.
- مناسبة الأسئلة الموضوعة للمهارات النحوية اللازمة لطلاب قسم اللغة العربية.
- صحة البدائل الاختيارية لكل سؤال.
- مناسبة الدرجات الموضوعة لكل سؤال.
- سلامة الصياغة اللغوية للأسئلة وللبدائل.

ضبط الاختبار:

لضبط اختبار المهارات النحوية لطلاب قسم اللغة العربية في كلية الآداب والعلوم في جامعة سلمان بن عبد العزيز تم تطبيقه على ثمانية وثلاثين طالبًا، وذلك يوم الأربعاء الموافق ١٩ / ٤/ ١٤٣٥ هـ، لحساب ما يلي:

حساب زمن الاختبار:

اعتمد الباحث على حساب متوسط الزمن الذي استغرقه أسرع الطلاب انتهاء من الإجابة عن الاختبار، وأبطأهم إجابة عنه، وقد بلغ متوسط زمن الاختبار ٦٠ دقيقة كاملة.

حساب ثبات اختبار المهارات النحوية:

تم حساب ثبات الاختبار عن طريق إعادة تطبيقه مرة ثانية على المجموعة نفسها التي طبق عليها المرة الأولى، وذلك بعد مضي خمسة عشر يومًا من التطبيق الأول، أي ان التطبيق الثاني تم يوم الأربعاء الموافق ٤ / ٥ / ١٤٣٥ هـ، وتم حساب قيمة معامل الارتباط لبيرسون عن طريق برنامج حزمة البرامج الإحصائية SPSS, V. 20، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,٨٧ وهو معامل ارتباط مرتفع يشير إلى صلاحية الاختبار في إعطاء النتائج نفسها إذا أعيد تطبيقه مرات ومرات.

حساب معامل الصعوبة لاختبار المهارات النحوية:

لحساب معامل الصعوبة استخدم الباحث المعادلة الآتية (الفتلي، ٢٠١٤، ١٠١):

معامل الصعوبة = مجموع الإجابات الصحيحة
العدد الكلي للطلاب

وقد بلغ معامل صعوبة الاختبار ٠,٧٠ وهو معامل صعوبة متوسط يطمئن أن الاختبار يتسم بقدر متوازن من السهولة والصعوبة.

حساب معامل التمييز لاختبار المهارات النحوية:

يعني معامل القوة التمييزية قدرة الاختبار بصفة عامة على التمييز بين أداء مجموعة من الطلاب عند الإجابة عن مفردات الاختبار، بحيث يميز الاختبار بين أداء الطالب المتفوق من جهة، وبين أداء الطالب المتوسط أو الضعيف من جهة ثانية، ولقد اعتمد الباحث على الخطوات التالية لحساب معامل القوة التمييزية كما يلي (علام، ١٤٢٦، ١١٥):

- ترتيب أوراق الإجابة بحسب الدرجات ترتيبًا تنازليًا (من الأكبر إلى الأصغر).
- فصل (٢٧ %) من الأوراق التي حازت على أعلى الدرجات (المجموعة العليا)، وعددهم في الدراسة الحالية ثمانية طلاب.
- فصل (٢٧ %) من الأوراق التي حازت على أقل الدرجات (المجموعة الدنيا)، وعددهم في الدراسة الحالية ثمانية طلاب.
- إيجاد عدد طلاب كل من المجموعتين العليا والدنيا الذين أجابوا إجابة صحيحة على كل بديل من بدائل مفردة الاختيار من متعدد.

وقد تراوح معامل التمييز من (٠,٤٥) إلى (٠,٦٧) مما يدل على أن الاختبار يميز بين الطلاب المتفوقين والضعاف في اختبار المهارات النحوية.

- التطبيق النهائي لاختبار المهارات النحوية:

تم التطبيق النهائي لاختبار المهارات النحوية لطلاب قسم اللغة العربية بكلية الآداب والعلوم في جامعة سلمان بن عبد العزيز، وذلك يوم الأحد الموافق ١٤٣٥/٥/٨، وبلغ عدد من طبق عليهم ثمانين طالبًا في المستوى الثامن.

رابعًا– منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهجين الوصفي التحليلي ، حيث تمثل الأول في عملية البحث والتقصي حول الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي في الحاضر، ووصفها وصفًا دقيقًا، وتشخيصها وتحليلها وتفسيرها؛ بهدف اكتشاف العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين الظواهر التعليمية والنفسية الأخرى، والتوصل من خلال ذلك إلى تعليمات ذات معنى بالنسبة لها (يونس وآخرون، ٢٠١٤، ٦٤).

ويتمثل هذا المنهج في الدراسة الحالية في تشخيص المهارات النحوية لطلاب قسم اللغة العربية بكلية الآداب والعلوم في جامعة سلمان بن عبد العزيز.

خامسًا– نتائج الدراسة

سعت هذه الدراسة لتحديد مدى امتلاك طلاب قسم اللغة العربية بكلية الآداب والعلوم في جامعة سلمان بن عبد العزيز للمهارات النحوية، ولتحقيق الهدف السابق تم تطبيق الاختبار على مجموعة من الطلاب بقسم اللغة العربية بكلية الآداب والعلوم في جامعة سلمان بن عبد العزيز، وقد بلغ عددهم ثمانين طالبًا من طلاب المستوى الثامن، وجاءت النتائج كما يلي:

أولاً– مستوى طلاب كلية الآداب في المهارات النحوية:

تم تطبيق الاختبار على الطلاب عينة البحث، وقد كشفت النتائج عن تدني مستوى الطلاب في المهارات النحوية، والجدول التالي يوضح مستوى الطلاب في اختبار المهارات النحوية ككل.

جدول رقم (١). مستوى طلاب قسم اللغة العربية في المهارات النحوية.

العينة	أقل درجة	أعلى درجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة الكلية	النسبة المئوية
٨٠	١٥	٢٥	٢٠	٢,٣٠	٦٦	٣٠,٣٠

من خلال الجدول السابق يتضح أن طلاب قسم اللغة العربية بكلية الآداب والعلوم يعانون ضعفًا واضحًا في المهارات النحوية حيث كانت أقل درجة في الاختبار (١٥) درجة، وأعلى درجة هي (٢٥) وهي درجة متدنية جدًا لم تبلغ نسبة ٥٠ % والتي تمثلها الدرجة (٣٣)، وكانت درجة تمكن الطلاب من المهارات النحوية بنسبة ٣٠,٣٠ وهي نسبة تشير إلى هذا الضعف، ويفسر الباحث هذه النتيجة بعدة أمور:

- أن أساتذة النحو والصرف يركزون عند تناولهم للموضوعات النحوية على الحفظ والاستظهار، وعدم توضيح المغزى من هذه القاعدة أو تلك.
- يعتمدون على الإلقاء فقط دون سعيهم لتكليف الطلاب بأنشطة نحوية تدفعهم إلى البحث والتنقيب؛ لفهم القاعدة النحوية وتطبيقها تطبيقًا صحيحًا.
- أنهم يعالجون القواعد النحوية بمعزل عن الدلالة أو المعنى الكامن وراء هذه القاعدة.

ثانيًا– مستوى طلاب قسم اللغة العربية في المهارات الفرعية لاختبار المهارات النحوية:

قام الباحث بحساب متوسط درجات الطلاب في المهارات الفرعية لاختبار المهارات النحوية، وقد خلصت الدراسة كذلك إلى وجود تدني واضح في المهارات الفرعية لاختبار المهارات النحوية لطلاب قسم اللغة العربية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (٢). مستوى طلاب قسم اللغة العربية في المهارات الفرعية لاختبار المهارات النحوية.

المهارة النحوية	العينة	أقل درجة	أعلى درجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة الكلية	النسبة المئوية

المهارة النحوية	العينة	أقل درجة	أعلى درجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة الكلية	النسبة المئوية
• تحديد الطالب للوظيفة النحوية لركن الجملة.	٨٠	٠	٢	١,٠٢٥	٠,٥٥	٣	٣٤,١٦
• ضبط الكلمات ضبطًا صحيحًا.	٨٠	٠	٢	١,٠٢٥	٠,٤٢	٣	٣٤,١٦
• تحديد نوع الإعراب من حيث الظهور والتقدير.	٨٠	٠	٢	١,٠١٢	٠,٤٩	٣	٣٣,٧٣
• تحديد دلالة بعض المصطلحات النحوية.	٨٠	٠	٢	١,٠٢٥	٠,٤٢	٣	٣٤,١٦
• تحديد أوجه الشبه بين التراكيب النحوية.	٨٠	٠	٢	١,٠٢٥	٠,٣٥	٣	٣٤,١٦
• تصنيف الكلمات من حيث الإعراب والبناء.	٨٠	١	١	١	٠	٣	٣٣,٣٣
• تصنيف المعرب بعلامات أصلية والمعرب بعلامات فرعية.	٨٠	١	٢	١,٠٥	٠,٢١٩	٣	٣٥
• استنتاج المفهوم النحوي الضابط لتركيب ما.	٨٠	٠	٢	٠,٧٠٠	٠,٥٨	٣	٢٣,٣٣
• استنتاج نوع القرينة النحوية.	٨٠	٠	٢	٠,٧١٢	٠,٥٠	٣	٢٣,٧٣
• استنتاج نوع المشتقات في الجملة.	٨٠	١	١	١	٠	٣	٣٣,٣٣
• تحليل التركيب النحوي إلى مكوناته.	٨٠	١	١	١	٠	٣	٣٣,٣٣
• تحليل بعض المشتقات لجذرها اللغوي.	٨٠	٠	٢	٠,٨٢٥	٠,٦٣	٣	٢٧,٥
• تحليل العلاقات النحوية في التركيب.	٨٠	٠	٢	٠,٨٢٥	٠,٥٦	٣	٢٧,٥
• تفسير الحركات الإعرابية لبعض التراكيب النحوية.	٨٠	٠	٢	٠,٧٨٧	٠,٦٠	٣	٢٦,٣٣
• تفسير عدول بعض التراكيب النحوية عن أصولها.	٨٠	٠	٢	٠,٨٢٥	٠,٥٦	٣	٢٧,٥
• تفسيره لأنواع العلل الواردة في التركيب (علل تعليمية، قياسية، جدلية).	٨٠	٠	١	٠,٩٥٠	٠,٢١٩	٣	٣١,٦٦

تابع جدول رقم (٢).

المهارة النحوية	العينة	أقل درجة	أعلى درجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة الكلية	النسبة المئوية
• تحويل التركيب النحوي إلى تركيب نحوي آخر.	٨٠	٠	١	٠,٩٦٢	٠,١٩١	٣	٣٢,٠٦
• تحويل بعض الأبنية الصرفية إلى أبنية أخرى.	٨٠	٠	٢	٠,٨٦٢	٠,٤٩	٣	٢٨,٧٣
• تطبيق بعض الأساليب النحوية بشكل صحيح.	٨٠	٠	٢	٠,٨٠٠	٠,٦٠	٣	٢٦,٦٦
• تحديد الحكم الإعرابي لبعض الكلمات في التركيب النحوي.	٨٠	٠	٢	٠,٨٣٧	٠,٥٦	٣	٢٧,٩
• تصويب بعض التراكيب النحوية الخطأ.	٨٠	٠	٢	١,٠١٢	٠,٥٦	٣	٣٣,٧٣
• الحكم على سلامة بعض البنى الصرفية.	٨٠	٠	٢	١,٠٣٧	٠,٤٨	٣	٣٤,٥٦

يتضح من خلال الجدول السابق أن طلاب العينة لم يبلغوا حد التمكن المتعارف عليه في كل مهارة وهو مستوى ٨٠ % من الدرجة الكلية للاختبار والبالغة (٦٦) درجة وكذلك لم يبلغوا حد التمكن في المهارات الفرعية للاختبار حيث كانت أقل نسبة لهذه المهارات هي ٢٣,٣٣ لمهارة استنتاج المفهوم النحوي الضابط لتركيبٍ ما، في حين كانت أعلى نسبة لهذه المهارات هي ٣٥ % لمهارة تصنيف المعرب بعلامات أصلية والمعرب بعلامات فرعية، ويمكن تفسير الباحث للنتيجة السابقة إلى ما يلي:

- التركيز على النحو التراثي وإهمال الجانب التعليمي فيه عند تدريس مقرر النحو العربي.
- شكلية التطبيقات النحوية التي تقدم للطلاب.
- نمطية الأمثلة التي تقدم كشواهد للتدليل على القاعدة النحوية.

- الاعتماد على أمثلة مبتورة وعدم الاهتمام بفهم المعنى من خلال التركيب اللغوي.
- إهمال التطبيق النحوي للقاعدة النحوية في سياقات جديدة.
- عدم تنمية ملكة التفكير وخاصة عندما تخرج القاعدة النحوية عن سياقاتها المألوفة (العدول بالقاعدة لغرض بلاغي).

سادسًا– التصور المقترح

يمثل التصور المقترح تقديم رؤية علمية لكيفية تنمية المهارات النحوية لطلاب قسم اللغة العربية بكلية الآداب والعلوم في جامعة سلمان بن عبد العزيز، ويؤسس هذا التصور على عدة مكونات هي:

- أهداف التصور:

يجمع المربون على أن أي عمل جاد يبدأ بتحديد الأهداف بوضوح، وفي مجال عمل التربية تمثل الأهداف أهم عناصر المنهج المدرسي أو مكوناته حيث إن العناصر الأخرى تعتمد عليه أو ترتبط به ارتباطا وثيقا؛ لذا فإن اختيار تلك الأهداف أو تطويرها أو صياغتها تمثل العملية الأساسية الأولى لمخططي المناهج أو تصميها، فالأهداف التربوية هي المرشد الحقيقي والعملي لكل العاملين في حقل المناهج المدرسية.

وتتمثل أهداف التصور في أنها مجموعة من التغيرات المرغوب إحداثها في البنية المعرفية لطلاب قسم اللغة العربية في مقرر النحو العربي، وتتمثل هذه الأهداف في المهارات النحوية موضع اهتمام البحث الحالي وهي كما يلي:

- تحديد الطالب للوظيفة النحوية لركن الجملة.
- ضبط الكلمات ضبطًا صحيحًا.
- تحديد نوع الإعراب من حيث الظهور والتقدير.
- تحديد دلالة بعض المصطلحات النحوية.
- تحديد أوجه الشبه بين التراكيب النحوية.
- تصنيف الكلمات من حيث الإعراب والبناء.
- تصنيف المعرب بعلامات أصلية والمعرب بعلامات فرعية.
- استنتاج المفهوم النحوي الضابط لتركيب ما.
- استنتاج نوع القرينة النحوية.

- استنتاج نوع المشتقات في الجملة.
- تفسير الحركات الإعرابية لبعض التراكيب النحوية.
- تفسير عدول بعض التراكيب النحوية عن أصولها.
- تفسيره لأنواع العلل الواردة في التركيب (علل تعليمية، قياسية ، جدلية).
- تحويل التركيب النحوي إلى تركيب نحوي آخر.
- تحويل بعض الأبنية الصرفية إلى أبنية أخرى.
- تطبيق بعض الأساليب النحوية بشكل صحيح.
- تحديد الحكم الإعرابي لبعض الكلمات في التركيب النحوي.
- تصويب بعض التراكيب النحوية الخطأ.
- الحكم على سلامة بعض البني الصرفية.
- محتوى التصور:

المحتوى الدراسي هو خبرات التعلم التي يمر بها المتعلم سواء كمعلومات ومعارف وحقائق يحصلها المتعلم ويكتسبها، أو أنشطة يمارسها أو مواقف يعيشها؛ ليكتسب من وراء ذلك ما يُهدف إليه من اكتساب مهارة أو اتجاه أو قيمة.

وتمر عملية اختيار المحتوى النحوي بالعديد من المراحل يوضحها الشكل الاتي:

لا يكفي لتحقيق أهداف المنهج المدرسي أن يتم اختيار مادته ومحتواه اختيارا جيدا طبقا للمعايير العلمية والتربوية التي يوصي بها المختصون، بل لابد من تنظيم هذه المادة تنظيما معينا عند تقديمها للطلاب بشكل يحقق الأهداف منها. ذلك أنه قد تكون مادة المنهج جيدة في حد ذاتها، ولكن سوء تنظيمها عند تقديمها للمتعلمين يفوت عليهم الأهداف من دراستها، كأن يُبدأ من المعلوم للمجهول، أو من المحسوس إلى المجرد أو من المألوف لغير المألوف، أو من المباشر لغير المباشر، أو من البسيط إلى المعقد المركب؛ حتى تتيسر عملية التعلم للطلاب في الموضوعات النحوية المختلفة.

- إستراتيجيات التصور:

يمكن تدريس هذا التصور باستخدام العديد من الإستراتيجيات وهي:

- إستراتيجيات ما وراء المعرفة.
- إستراتيجية التعلم النشط.
- إستراتيجيات التعلم البنائي.
- نماذج تعليم المفاهيم والمهارات اللغوية (نموذج هيلدا تابا، نموذج برونر، نموذج ميرلوتينسون، نموذج رايجليوث التوسعي، نموذج روبرت جانييه).
- إستراتيجيات خرائط المفاهيم.
- إستراتيجيات تنمية مهارات التفكير النحوي.

- أساليب التقويم:

يمكن للمعلم استخدام العديد من طرائق التقويم ومنها:

- الاختبارات الموضوعية.
- الاختبارات المقالية.
- أوراق العمل والتكليفات المختلفة.
- تشجيع الطلاب على الحديث؛ للوقوف على مدى تطبيقه للقاعدة النحوية وظيفيًا.

سابعًا– توصيات الدراسة

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة يمكن تقديم التوصيات الآتية:

- ضرورة الاهتمام بدورات إعداد المعلم الجامعي، وتدريب أساتذة النحو الأكاديميين على الإستراتيجيات التعليمية الحديثة التي يمكن توظيفها مع مقرر النحو العربي أو التطبيقات النحوية.
- ضرورة تزويد أساتذة النحو العربي بالمهارات النحوية المختلفة وتدريب الطلاب على هذه المهارات.
- عقد دورات تدريبية للطلاب المتخصصين في اللغة العربية لإكسابهم المهارات النحوية اللازمة لهم.

- تقويم البرنامج الأكاديمي المقدم للطلاب وتطويره في ضوء المهارات النحوية المضمنة في الدراسة الحالية.
- تفعيل الأنشطة اللغوية في الجامعة وتشجيع الطلاب لممارستها.

ثامناً– مقترحات الدراسة

في ضوء نتائج الدراسة وتوصياتها يمكن اقتراح العديد من المشروعات البحثية ومنها:

- دراسة تشخيصية للمهارات النحوية لدى معلمي اللغة العربية بمراحل التعليم العام.
- مستوى امتلاك طلاب كلية التربية وطلاب كلية الآداب للمهارات النحوية دراسة مقارنة.
- دراسة تقويمية لبرنامج إعداد معلمي اللغة العربية ولطلاب كلية الآداب في ضوء المهارات النحوية اللازمة لهم.
- فاعلية بعض إستراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية المهارات النحوية للطلاب المعلمين تخصص اللغة العربية بكليات التربية.
- برنامج قائم على بعض استراتيجيات التعلم النشط لتنمية المهارات النحوية لطلاب قسم اللغة العربية بكلية الآداب والعلوم.
- العمليات العقلية اللازمة لدراسة النحو العربي لطلاب التعليم العام.
- الصعوبات التي تواجه طلاب كليتي التربية والآداب عند دراستهم للنحو العربي.
- فاعلية إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا لتنمية المهارات النحوية لطلاب كليتي التربية والآداب.
- بناء مستويات معيارية لتدريس النحو العربي بمراحل التعليم العام.

المراجع

إبراهيم، مجدي عزيز (٢٠٠٩): معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم. **القاهرة: عالم الكتب.**

المرسى، وجيه، وخلف الله، محمود عبد الحفاظ (٢٠١٠): الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية. **الجوف- المملكة العربية السعودية، نادي الجوف الأدبي الثقافي.**

ابن جني، أبو الفتح عثمان (٢٠٠٦): الخصائص. الجزء الأول، **تحقيق محمد علي النجار، القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة.**

ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد (٢٠٠٦): مقدمة ابن خلدون. **الجزء الثالث، تحقيق علي عبد الواحد وافي، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.**

أبو المكارم، علي (٢٠٠٥): تقويم الفكر النحوي. **القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.**

بريكيت، أكرم بن محمد (٢٠٠٩): فاعلية وحدات تعليمية قائمة على نموذج التعلم البنائي في تنمية مهارات النحو لدى طلاب الصف الأول الثانوي واتجاهاتهم نحوها. **رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى.**

بيومي، زينب محمد (٢٠٠٢): فاعلية استخدام نموذج كارين في اكتساب تلاميذ الصف الثاني الإعدادي للمفاهيم النحوية. **رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة المنوفية.**

الحبيشي، عبد الواحد زيد عبده (٢٠٠٨): مدى إتقان طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة صنعاء للمهارات النحوية. **رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة صنعاء.**

حنورة، أحمد حسن (١٩٨٢): مقياس لمدى تمكن الطلاب من القدرات والمهارات الأساسية للغة العربية بعد انتهائهم من المرحلة الثانوية العامة من خلال القراءة والكتابة. **رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة طنطا.**

خاقو، محمد حسين (١٩٩٧): برنامج مقترح لتطوير تدريس مقرر النحو كمتطلب جامعي في ضوء نظرية النظم عند عبد القاهر

الجرجاني، وأثره على التحصيل في بعض المهارات النحوية المقررة على طلبة كليات التربية بالجمهورية اليمينية. **رسالة دكتوراه (غير منشورة)، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.**

الخماش، فايز بن حامد بن شديد (١٤٢٩): تقويم أسئلة النحو للصف الثاني الثانوي في ضوء المهارات النحوية المطلوبة. **رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية، جامعة أم القرى.**

الزهراني، محمد بن سعيد بن محمود (١٤٢٩): مستوى تمكن طلاب اللغة العربية في كلية المعلمين بمحافظة الطائف من مهارات النحو الوظيفي. **رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى.**

سالمان، أسامة كمال الدين إبراهيم (٢٠٠٤): فعالية إستراتيجيتي التوصيف والتمثيل وما وراء الذاكرة في تنمية بعض المفاهيم النحوية والتفكير الناقد والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الثانوي. **رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية البنات، جامعة عين شمس.**

السيد، حسنى أحمد أحمد (١٩٩٢): تنمية مهارات النحو لدى طلاب المرحلة الثانوية باستخدام الحاسوب "الكمبيوتر" كمساعد تعليمي. **رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية البنات، جامعة عين شمس.**

شحاتة، حسن ، السمان، مروان (٢٠١٢): المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها. **القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.**

الشمري، زيد بن مهلهل بن عتيق (١٤٢٩): فاعلية التدريس بإستراتيجية لعب الأدوار في تنمية مهارات النحو لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط. **رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية جامعة أم القرى.**

شنوقة، السعيد (٢٠٠٩): دراسات في آليات التحليل وأصول اللغة والنحو. **القاهرة: عالم الكتب.**

طعيمة، رشدي أحمد وآخرون (٢٠١١): المفاهيم اللغوية عند الأطفال: أسسها مهاراتها تدريسها وتقويمها. **الطبعة الثالثة، عمان: دار المسيرة.**

الظفيري، محمد دهيم (٢٠٠٥): فاعلية نموذج ميرل– تنسون في تنمية بعض مهارات الكتابة والنحو لدى طلبة الصف الثاني المتوسط: دراسة تجريبية بدولة الكويت. **المجلة التربوية، العدد الخامس والسبعون، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، ص ص ٤٧ ــ ٨٩.**

عاشور، راتب قاسم ، والحوامدة، محمد فؤاد (٢٠١٤): أساليب تدريس اللغة العربية: بين النظرية والتطبيق. **الطبعة الرابعة، عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع.**

عبد الباري، ماهر شعبان (٢٠١٢): فاعلية برنامج لتنمية مهارات التفكير العليا في النحو العربي لدى طلاب شعبة اللغة العربية في كلية التربية ببنها. **المجلة التربوية، العدد (١٠٢)، الجزء الثاني، ٣٤٧ ــ ٤١٦.**

عصر، حسني عبد الباري (١٩٨٧): دراسة تقويمية لمحتوى النحو العربي في التعليم العام. **رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.**

عصر، حسنى عبد الباري (١٩٩٢): مستويات التمكن من خصائص التفكير النحوي لدى طلاب اللغة العربية في كليات إعداد معلميها: دراسة تقويمية. **مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، العدد الخامس عشر، ص ص ١٧٣ ــ ٢١١.**

علاَّم، صلاح الدين محمود (١٤٢٦هـ): الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية. **عمان -الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.**

عليان، أحمد فؤاد (٢٠١٦): المهارات اللغوية: ماهيتها وطرائق تدريسها. **الطبعة الخامسة، الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع.**

العنزي، خلف بن قليل (١٤٢٩ هـ): أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية بعض المهارات النحوية لدى الطلاب المعوقين سمعيًا في الصف الأول الثانوي بمدينة الرياض. **رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى.**

عوض، فايزة السيد ، والبسطامي، دعاء أبو اليزيد (٢٠١٢): تدريس فنون اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. **الدمام – المملكة العربية السعودية: مكتبة المتنبي للطباعة والنشر والتوزيع.**

الفتلي، حسين هاشم (٢٠١٤): أسس البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية: مفاهيمه عناصره مناهجه. **عمان – الأردن: دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع.**

مجاور، محمد صلاح الدين (١٩٩٨): تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية. **القاهرة: دار الفكر العربي.**

مصطفى، إبراهيم (١٩٩٢): إحياء النحو. **الطبعة الثانية، القاهرة : (د . ت).**

المهوس، وليد بن إبراهيم (٢٠٠٩): مدى احتواء كتب القواعد للصف الثالث متوسط على مهارات التفكير الناقد. **مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد الرابع والستون، الجزء الأول، ص ص ٣٧٧ – ٤٢٤.**

موسى، محمد محمود (٢٠١٦): الوافي في طرق تدريس اللغة العربية. **الطبعة الثانية، دبي – الإمارات العربية المتحدة، دار القلم.**

الناشري، هيف أحمد عبده (٢٠١٣): فاعلية برنامج قائم على استراتيجية التعلم المدمج في تنمية مهارات استخدام القواعد النحوية لدى طالبات. رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الباحة.

وزارة المعارف (١٤٢٣) : وثيقة منهج اللغة العربية في التعليم العام. **الرياض: الإدارة العامة للمناهج والتطوير التربوي.**

يونس، سمير وآخرون (٢٠١٤): مناهج البحث التربوي بين النظرية والتطبيق. **الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.**

Coody ،Betty & Nelson ،David (1982) : Teaching elementary language arts : A Literature Approach . Belmont – California : Wadsworth Publishing Company.

Johnson ،Keith ،Johnson ،Helen (1999) : Encyclopedic dictionary of applied linguistics . Washington ،Blackwell Publishing.

Evaluating Grammatical Skills of Students of Arabic Language Department, Faculty of Arts and Sciences at Salman Bin Abdul Aziz University

Dr. Abdullah Bin Mohammed Bin Ayed Al- Tamim
College of Education - Umm Al Qura University

Abstract. Targeted search verification of owning students Department of Arabic Language Faculty of Arts and Sciences at Salman Bin Abdul Aziz University for the skills of Arabic grammar , and to achieve the former goal, a researcher List grammatical skills needed for students specialization in Arabic language at the University of Salman Bin Abdul Aziz , was building test to measure these skills , were make sure of his sincerity and persistence , as the researcher has a vision to build a proposal for the development of grammatical skills of these students , and the results of the study revealed the low grammatical skills of the students, Teachers in the test as a whole, and in grammatical skills Sub, attribute the researcher this weakness to focus on as heritage and the neglect of the educational side of it when teaching Arabic grammar course, formal grammatical applications that offer students, typical examples as witnesses to demonstrate the grammatical base, relying on a truncated examples and not interest in understanding the meaning of the language during installation and recommends the need to search the current grammatical skills development for students and teachers need to focus on functional grammar as more of heritage, and the application of grammatical skills in communication positions.

Key words: Evaluation, grammatical skills, students of Arabic Language Department.